وطاولت الارض السما سفاهة … وفاخرت الارض الشهب بحصا وجنادل
فيا موت زر ان الحياة ذميمة … ويا نفس جدي ان دهرك هازل

من قول جرير ملحظا من قصيدة له

عادات قلبك حين خفق به الهوى … لولا سكينه بكاد يطير
ان العواذل لم يجدن كوجدنا … فلهن منك تعتب وتقدير
ينهضن من علق الهوى بفواده … حتى استبن بشعفه توقير
ليت الزمان لنا يعود بيسره … ان اليسير بذا الزمان عسير
يا قلب هل لك في الغرام فانه … قد عيل صبرك والكريم صبور
ولقد عجبت من الوشاة كانهم … بالبغض نحوك والعداوة صور
ضاقت فيك ذوي العداوة لي ترى … مني لما قد يكتمون ظهور
وكتمت سرك في الفواد مجمجما … ان الكتوم لسره لجدير ه
فسقا ديارك حيث كنت مجلل … هزج يرن على الديار مطير
ولقد ذكرتك بالتهامة ذكرة … ان المحب لمن يحب ذكور

عمره في كتبه لبعض الوزرا

فقد جربت طوايف المتنجد مينا … فلم ارا منهم رجلا امينا
فقد عاشرتهم ونشبت فيهم … مع التجريب من عمري سنينا
تكنات الشمال هم جميعا … فلا صحبت شمالهم اليمينا
وكم سرقوا العلا وما عرفنا … لجهم كانهم سرقوا العيونا
ولولا ذاك ما لبسوا حريرا … ولا شربوا حميا الاندرينا
ولا ربوا من الولدان مردا … كاغصان يقمن وينحنينا
وقد طلعت لبعضهم ذقون … ولكن بعدما نتفوا ذقونا
وكم ساو منهم حرفا بحرف … وكم اسم يخطوا منه سينا

للبهاء زهير ان شكى ال

للبهاء زهير

ان شكى القلب هجركم … مهد الحب عذركم
لو رايتم محلكم … في فوادي لسركم
لو امرتم بما عسى … ما تعديت امركم
لم يجبكم سوى دمي … اظهر في سركم
فعدوا واعني بجفا … طول الله عمركم
فاذا ما تجدو صلتم … بينها بقربكم
شرفوني بزورة … شرف الله قدركم
كنت ارجو جنابكم … شهركم لي ودهركم
ونسيتم وانما … انا لم انس ذكركم
فصبرتم فليتني … كنت اعطيت صبركم
ولا ابتم تجلدي … في هواكم فغركم
لو وصلتم محبكم … ما الذي كان ضركم

للصفي الحلي

غيري يحيل هواكم بتمسك … وانا الذي بترابكم اتمسك
اصبح الحمود على حمى تعالكم … فكانني بترابها اتبرك
ولقد بذلت النفس الا انني … خادعتكم وبذلت ما لا املك
شرطي بان حشاشتي رق لكم … والشرط في كل المذاهب املك
قد ذقت حبكم فاصبح مهلكي … ومن المطاعم ما يذاق فيهلك
ولقد بكيت لدهشتي بفقدكم … وضحكت قبل وهجركم لي مهلك
لا تعجلوا قبل اللقا بقتلي … وصلوا افدلك فانت يستدرك
ولربما ابكي الى زورا الى … فرطا وفي بعض الشدايد يضحك
زعم الوشاة بان هويت سواكم … يا قوتل الواشي فانا يوفك
عادتي بان اكون مشركا … دين الهوى ويقال اني مشرك

للحاجري

تسماء من حان الجمال بسرة … وما حواه من الحبيق بثغره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)